سورية تشارك في اجتماع لمنظمة السياحة العالمية في عمّان

وزير السياحة لـ«الوطن»: وجهنا دعوة رسمية لوزيري السياحة السعودي والأردني لزيارة سورية

| فادي بك الشريف

بمشاركة سورية ممثلة بوزير السياحة محمد رامي مرتيني، انطلقت أمس في العاصمة الأردنية عمان أعمال الاجتماع التاسع والأربعين للجنة الإقليمية للشرق الأوسط لمنظمة السياحة العالمية على أن تستمر حتى الـ٩ من الشهر الحالي بحضور ممثلين عن ١٢ دولة عربية.

وكشف وزير السياحة في اتصال مع «الوطن» عن إجراء عدة لقاءات على هامش الاجتماع كان أهمها مع وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب والوفد المرافق له، مضيفاً: كانت هناك طروحات مهمة جداً عبر الجانب السعودي، منوهاً إلى وجود انفتاح سياحي، وكان الأشقاء السعوديون إيجابيين بطروحاتهم بوجود تعاون مشترك في مجال التدريب والتأهيل وعدة قضايا أخرى.

وأضاف: وجهنا دعوة رسمية لوزير السياحة السعودي لزيارة بلده الثاني سورية وزيارة دمشق.

وتابع قائلاً: التقينا أيضاً الوزير الأردني المضيف مكرم القيسي، ووجهنا له دعوة رسمية لزيارة دمشق.

ولفت إلى أنه اليوم سيفتتح أكبر مؤتمر على مستوى الشرق الأوسط حول الاستشفاء والسياحة العلاجية.

وفي كلمة لوزير السياحة تلقت «الوطن» نسخة منه، أكد الوزير مرتيني أن الاجتماع يشكل فرصة لمناقشة أولويات العمل السياحي على مستوى المنطقة وآفاق المرحلة القادمة في ضوء وجود المقر الإقليمي للمنظمة في المملكة العربية السعودية.

وأضاف وزير السياحة: إن الاجتماع يأتي تزامناً مع عودة سورية لأشقائها في جامعة الدول العربية، بحيث نعمل على مشاريع مشتركة حكومية ومجتمعية بجهود المنظمات الوطنية والأممية على إعادة الإعمار وتأهيل المواقع والأوابد التاريخية والكنائس والمساجد التي تضررت بفعل الإرهاب الأعمى وإعادة افتتاح المتاحف والأسواق التراثية القديمة التي تعود لألف عام مضى كما تعود سورية إلى خريطة السياحة العالمية.

وبين الوزير مرتيني أن البلاد استقبلت خلال العام الماضي ١.٨ مليون زائر، مؤكداً استعدادها هذا العام لاستقبال ٢.٥ مليون زائر وأكثر من مليون سوري مغترب.

ونوه وزير السياحة بأن الجهود الحكومية لم تتوقف رغم العقوبات أحادية الجانب في الاهتمام بتطوير صناعة السياحة لإدراكنا أهمية القطاع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاقتصادية والثقافية والبيئية ولكون السياحة تشكل أملاً لمستقبل الشباب السوري والعربي.

ودعا الوزير مرتيني إلى دعم مبادرة إقامة ملتقى الشباب العربي للسياحة في ربيع ٢٠٢٥، ذاكراً أن وزارة السياحة وهيئة التميز والإبداع تنظمان ملتقى الشباب السوري للسياحة.

هذا ومن المقرر على هامش المؤتمر عقد عدة لقاءات مع الدول العربية الشقيقة، بما فيه العمل على تفعيل وتطوير التبادل والنقل البري بينها وبين الأردن وخاصة للأفراد والمجموعات السياحية إضافة إلى الترويج لسياحة الاستشفاء والسياحة العلاجية.

هذا ويفتتح اليوم مؤتمر تحت عنوان «السياحة العلاجية والاستشفائية»، وخاصة أن سورية تمتلك شهرة كبيرة على المستوى العالمي في مجال السياحة العلاجية، كما تشكل السياحة العلاجية أحد أهداف زيارة السياح لسورية.

كما يتزامن عقد المؤتمر مع الإجراءات التي تحضر لها الوزارة لاستقطاب الأسواق السياحية العربية والصديقة وتنشيط السياحة الداخلية وتقديم التسهيلات لتنشيط القدوم السياحي، وطرح سبل تحفيز السياحة العلاجية والطبية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والترويج لقطاع الاستثمار، والتسهيلات الخاصة بالقدوم إلى سورية، واستقطاب الشركات الخارجية وتحفيزها للاستثمار في سورية، ودور ذلك في الترويج للسياحة في سورية، ومتطلبات مكاتب السياحة والسفر لتنشيط عملها في مجال استقدام السياح، واستهداف الأسواق السياحية وآفاق تطوير العلاقات الاقتصادية والسياحية مع عدد من البلدان، ناهيك عن وجود اهتمام ودعم حكومي بالسياحة الشعبية والتركيز على وجود مشروعات جديدة.

> نعمل على إعادة الإعمار وتأهيل المواقع الأثرية وإعادة افتتاح المتاحف

غوتينيف لـ«الوطن»: مستمرون في تقديم المساعدات وقدمنا أجهزة طبية لمشفى ابن النفيس

الوزير مخلوف: روسيا من أوائل الدول التي بادرت لإرسال المساعدات

| محمد منار حميجو

أعرب وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف عن شكره لروسيا الاتحادية حكومة وشعباً على الدعم الذي تم تقديمه إلى الشعب السوري أثناء كارثة الزلزال وقبله وبعده وبشكل يعبر عن عمق الصداقة والعلاقة التي تجمع البلدين.

وفي إطار زيارة الوفد الروسي إلى سورية استقبل مخلوف أمس رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي لشؤون الصناعة والتجارة «النائب الأول في اتحاد مصنعي الآلات والمعدات في روسيا» فلاديمير غوتينيف والوفد المرافق له.

وخلال اللقاء أشار مخلوف إلى أهمية ودور روسيا في الوقوف إلى جانب سورية وخصوصاً في إطار الاستجابة للزلزال حيث كانت روسيا من أوائل الدول التي بادرت بإرسال المساعدات الإنسانية والإغاثية وفرق الإنقاذ، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الصديقين.

مخلوف أكد التعاون في مكافحة الإرهاب وتهيئة الظروف لإعادة كل المهجرين إلى منازلهم وقراهم.

وفي تصريحات صحفية له على هامش اللقاء قال مخلوف: نشكر الوفد الروسي الصديق على كل المساعدات التي قدمها خلال زيارته إلى سورية، مشيراً إلى أن هذه المساعدات تحمل الشيء المهم في المجال الإنساني والطبي وخصوصاً أيضاً ما يتعلق بموضوع معدات وأجهزة الإنقاذ والدفاع المدني والإطفاء ومنها مضخات المياه، ولافتاً إلى أن كل هذا يصب في مجال التعاون المشترك الذي يجسد توجيهات رئيسي البلدين وتتابع تنفيذها حكومتا البلدين وهذا يعبر على عمق الصداقة والعلاقة بين شعبي البلدين.

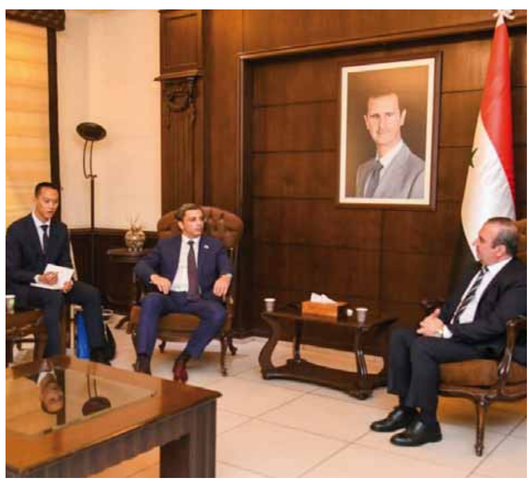

وقدم الوفد الروسي لوزارة الإدارة المحلية والبيئة مساعدات إنسانية تضمنت تجهيزات ومعدات هندسية تساعد في عمل الإطفاء والدفاع المدني والإنقاذ.

من جهته أكد غوتينيف الاستمرار بالتعاون في كل المجالات وتقديم المساعدات الإنسانية بشكل دائم، مضيفاً: نسعى للمساعدة في إعادة البنية التحتية والاقتصاد السوري، معرباً عن شكره للرئيس بشار الأسد والحكومة السورية على الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين البلدين.

ورداً على سؤال «الوطن» أكد غوتينيف أنه تم تقديم مساعدات طبية لمشفى ابن النفيس في دمشق تضمنت تقديم ثلاثة أجهزة للتنفس الصناعي التي هي ليست فقط لكبار السن بل للأطفال أيضاً، مشيراً إلى أن قيمة هذه الأجهزة زهاء ٧٠٠ مليون ليرة، إضافة إلى تقديم مساعدات طبية أخرى مثل المستهلكات والمعقمات وغيرها من هذه المساعدات.

وأضاف: سوف نواصل في المستقبل تقديم المساعدات إلى سورية ليس فقط في مجال الطب بل نعمل على تقديم المساعدات في جميع المجالات، لافتاً إلى أنه بعد وقوع كارثة الزلزال أرسلنا مساعدات إنسانية فورية إلى الشعب السوري، موضحاً أن أغلب هذه المساعدات التي تم تقديمها هي مواد غذائية كما أنه تم تقديم أجهزة خاصة بالبيئة وبالتالي يتم العمل على تقديم المساعدات ليس في مجال الطب فقط بل في جميع المجالات ومن هذا المنطلق لا يوجد خطة معينة لتقديم المساعدات.

وأشار غوتينيف إلى أنه على الرغم من الصعوبات التي تعانيها روسيا وأنتم تعلمون أنه منذ أيام تم تفجير المحطة الكهربائية، إلا أنه في نهاية المطاف سوف يتم تجاوز هذه الصعوبات.

دعا لتجنيب المنظمة الوقوع في فخ التسييس

القادري أمام منظمة العمل الدولية: جهود إعادة الإعمار تتطلب تدخلاً دولياً لمساعدة الشعب السوري

| الوطن

دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري إلى إيجاد آلية لمعالجة الواقع المرير للعمال في الأراضي العربية المحتلة والجولان السوري المحتل الناتج عن الممارسات العنصرية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم وحرمانهم من جميع الحقوق التي كفلتها المعايير والاتفاقيات الصادرة عن المنظمة، وضرورة عقد جلسة خاصة لمناقشة تلك الانتهاكات، واتخاذ الإجراء المناسب لتغييرها والحد منها.

وأشار القادري في كلمة خلال مشاركته أمس بالدورة ١١١ لمؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف إلى أن سورية استطاعت بقيادتها وشعبها الانتصار على الحرب الإرهابية التي استهدفت الشعب السوري في لقمة عيشه من خلال سرقة موارده ومقدراته من قوات احتلال ما تزال جاثمة على أجزاء من بلادنا بالتعاون مع بعض الحركات الانفصالية، إضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري، وقال: إن «معاناة السوريين زادت بعد الزلزال المدمر الذي ضرب بعض المحافظات السورية في شهر شباط الماضي، ما أدى إلى وفاة المئات وجرح الآلاف وتهدم في البنية التحتية لعشرات الآلاف من المنازل وغيرها».

وشدد القادري على أهمية تعزيز دور منظمة العمل الدولية وتعميق انخراطها في الاستجابة والمساهمة في تقديم برامج تتضمن مختلف أنواع المساعدات لأطراف الإنتاج الثلاثة في سورية لمساعدتها على التعافي من تبعات الزلزال، والعمل على رفع الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي فرضت بشكل غير شرعي على الشعب السوري من الدول والأنظمة التي هي بالأساس داعمة ومولة للإرهاب.

وأكد القادري أن جهود إعادة الإعمار تتطلب تدخلاً دولياً لمساعدة الشعب السوري للوقوف من جديد وتهيئة بيئة مستقرة لإعادة الإعمار والاستثمار بعيداً عن عصا العقوبات والتهديد بفرضها، والسعي لوقف وإدانة سياسات الحصار والإجراءات القسرية الأحادية الجانب اللاشرعية لأن استمرارها يشكل سبباً جوهرياً لاستمرار معاناة السوريين جميعاً الذين هم داخل وخارج سورية.

ورأى ضرورة أن تحافظ منظمة العمل الدولية على دورها الرائد في تنظيم عالم العمل بما لها من خصوصية، سواء لجهة تمثيلها الثلاثي الأطراف أو لجهة تبنيها للحوار الاجتماعي بين أطراف عملية الإنتاج منطلقاً لتحقيق أهدافها، وضرورة تجنيب المنظمة الوقوع في فخ التسييس وانتهاج أساليب زاجرة غير مستحبة في مواجهة حالات بعض الدول، آملاً للمؤتمر النجاح في أعماله والتوصل إلى قرارات وتوجهات تخدم رسالة المنظمة.

وكانت قد تركزت مناقشات اليوم الثاني لمؤتمر العمل الدولي بدورته ١١١ لعام ٢٠٢٣ والمنعقد في جنيف حول تقديم مقترحات للدفع قدما بالعدالة الاجتماعية ورسم السياسات المستدامة وتعزيز الحوار الاجتماعي بين أطراف العملية الإنتاجية الثلاثة (حكومات وأصحاب العمل والعمال).

كما ناقش المشاركون في المؤتمر الذي تنظمه سنوياً منظمة العمل الدولية أهمية الوصول إلى تحول رقمي بالتعاون مع المنظمة وموضوعات الحد من الفقر ومحاربة كافة أشكال التمييز ضد النوع الاجتماعي، إضافة لتوسيع مظلة الرعاية الاجتماعية وعدد من المواضيع المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية ، وضرورة توفير ظروف مناسبة للعمل.

وكان المؤتمر انطلق في الخامس من الشهر الجاري ويستمر حتى الـ١٦ منه بمشاركة سورية ممثلة بفريق الحكومات المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حيدر علي أحمد، وفريق العمال جمال القادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، وفريق أرباب العمل غزوان المصري رئيس غرفة الصناعة السورية، إضافة إلى باقي أعضاء الوفد السوري المشارك من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وتضمن جدول أعمال المؤتمر معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات المتعلقة بالتلمذة الصناعية، ومناقشة الهدف الإستراتيجي لها المتمثل بالحماية الاجتماعية حماية العمال، والانتقال العادل للنظر في السياسات الصناعية والتكنولوجيا نحو اقتصادات ومجتمعات مستدامة بيئياً، فيما أفرد المدير العام للمنظمة تقريراً خاصاً بالعمال العرب الرازحين تحت الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين والجولان السوري المحتل ومزارع شبعا اللبنانية.

عودة سورية إلى منظمة الطيران المدني العربي سيشجع شركات الطيران على إعادة التشغيل والعبور

منصور لـ«الوطن»: السعودية وافقت على إعادة الرحلات بين البلدين.. ومصدر: السورية تجهز مكاتبها بالرياض

| محمد راكان مصطفى

كشف مدير عام الطيران المدني في سورية باسم منصور عن موافقة الجانب السعودي على طلب مقدم من سورية على إعادة تشغيل الرحلات بين البلدين، بانتظار إتمام شركتي الطيران السورية وأجنحة الشام استعدادهما لبدء التشغيل.

وأكد منصور أن منظمة الطيران المدني العربية التابعة للجامعة العربية أعلمت الجانب السوري بعودة كامل نشاطاتها وفعالياتها، منوهاً بأن ذلك سيدعو الدول العربية لتنشيط الرحلات باتجاه دمشق وسوف يشجع الكثير من شركات الطيران إلى العبور عبر الأجواء السورية.

وأشار منصور إلى مباشرة إحدى شركات الطيران بتسيير رحلات الطيران المدني بين دمشق والعاصمة اليونانية أثينا، مبيناً أنه سيتم لاحقاً ربط هذا الخط مع مدينتي دوسلدوف بألمانيا واستوكهولم في السويد، وبمعدل رحلة أسبوعياً بشكل مبدئي، مع إمكانية زيادة عدد الرحلات في حال زيادة الطلب من المسافرين.

ونوه منصور بأن الشركة تشغل رحلاتها الجوية المنتظمة بين أثينا ودمشق بشكل مباشر، ما سيساهم بتخفيف تكاليف وأعباء وعناء السفر عن جميع المقيمين في أوروبا، من خلال وصل رحلاتها بدمشق ودول أوروبية عديدة عبر أثينا.

وعلمت «الوطن» أن مؤسسة الطيران العربية السورية باشرت بتجهيز مكاتبها في العاصمة السعودية الرياض.

وتوقع مصدر في المؤسسة أن تبدأ الرحلات نهاية الشهر الحالي أو بعد عيد الأضحى المبارك، وذلك بعد الانتهاء من الإجراءات الفنية.

وحطت مؤخراً أول طائرة مباشرة من فنزويلا إلى سورية قادمة من مطار كاراكاس، إيذاناً بعودة حركة النقل الجوي بين البلدين والمتوقفة منذ نحو ١١ عاماً، في خطوة عملية لكسر الحصار المفروض على البلدين منذ عدة سنوات، حيث تقرر أن تكون هناك رحلة كل ١٥ يوماً من كراكاس إلى دمشق وبالعكس على متن الخطوط الجوية الفنزويلية (كونفياسا).